

## المستخلص

علي قدوري عبد. التنظيم الثيمي في قصص قصيرة مختارة لارنست همنغواي. ( رسالة ماجستير )-. بغداد : الجامعة المستنصرية : قسم اللغة الانكليزية ، ٢٠٠٧ .

تتألف الفكرة من مضمون **Theme** يأتي في بداية الجملة غالباً ، يرتبط بتكملة الجملة ، التي تمثل ( الفضة ) **Rheme** ، يؤدي التابع بينهما إلى تكوين النص .

تتناغم الطريقة التي تتطور بها الأفكار مع نية المرسل من جهة ونوع النص من جهة أخرى .

إنّ تشكيل المضمون أسلوب نحوي يهدف إلى جعل أحد عناصر الجملة موضوعها وبالتالي يضعها في بدايتها .

ويمكننا من خلال تحليل تشكيل المضمون لأي نصّ معرفة طريقة تطوير النص ، أو التنظيم الثيمي لذلك النصّ ، وبعبارة أخرى كيفية تطوير الأفكار .

إنّ التنظيم الثيمي يساعد كثيراً في فهم التماسك النصّي ، خصوصاً أنّ إدراك المستمع يتحدد من خلال تواتر أفكاره ، الأمر الذي يساعد على تجميع الجمل والعبارات مع بعضها ، وبيان علاقتها بالمكونات العليا للنصّ .

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة التنظيم الثيمي في أربع قصص قصيرة مختارة للكاتب ( أرنيست ميلر همنغواي ) ، وتلك القصص هي :

١- الحياة القصيرة السعيدة لفرانك ماكمبر .

٢- عاصمة العالم .

٣- ثلوج كليمنجارو .

٤- الرجل المسنّ على الجسر . ( كتبت عام ١٩٣٨ م )

غرض الدراسة تحديد الأنواع والأنماط الأساسية لظاهرة التنظيم الثيمي ، وكذلك الأنواع الرئيسة للمضمون

وضعت ثلاث فرضيات لغرض البحث ، هي :

١- تختلف هذه القصص القصيرة في ما بينها في هذه الظاهرة .

٢- إنّ الأسلوب الخطي لظاهرة التنظيم الثيمي أكثر استخداماً من الأنواع الأخرى .

٣- إنّ المضمون البسيط أكثر استخداماً من المضمون المعقد أو المتعدد .

نظّم الأسلوب المتبع في البحث بثلاث خطوات متتابعة ، هي :

١- دراسة نظرية لظاهرة التنظيم الثيمي ، بالإشارة إلى تشكيل المضمون ، ونماذج التنظيم الثيمي الموجودة .

٢- دراسة تحليلية لظاهرة التنظيم الثيمي في القصص المختارة ، بالإشارة إلى الأنواع المستخدمة من المضمون ، والأنواع المستخدمة من ظاهرة التنظيم الثيمي .

٣- دراسة نتائج التحليل ، الذي ساعد في اختبار الفرضيات المقدمة .

حدّدت الدراسة بأمرين :

- أ- كون الدراسة والتحليل لنظرية النحو الوظيفي لـ ( هاليدي ) .  
ب- اشتغال الدراسة على القصص المختارة لـ ( أرنست همنغواي ) .  
أظهرت الدراسة نتائج منها :

- إن الفكرة الصحيحة للمضمون يجب أن تعتمد على قاعدة النصّ الكامل ، وليس على قاعدة الجملة .
- أتبع الكاتب ( أرنست همنغواي ) أسلوباً ثانياً تمثل بالإكثار من استخدام نمط التنظيم الثيمي المتسلسل والثابت أكثر من الأنواع الأخرى لبناء فصصه الأربعة ، واستخدم المضامين البسيطة أكثر من الأنواع الأخرى للدلالة على البساطة في قصصه .
- إنّ النمط الخطي البسيط أكثر استخداماً في النصوص المنظمة لتحليل التفاصيل ، خلافاً للنمط الثابت الذي استخدمه للوصف .